إنجلترا روبوت ينجزُ جراحة لمريض سرطان

نخيل نيوز /متابعة

ابتكر علماءُ روبوتاً جديداً قادراً على إجراء جراحات لمرضى السرطان يُستخدم حالياً في نورفولك بشرق إنجلترا.

وذكرت «بي بي سي» أنّ الجهاز البالغة قيمته مليون جنيه إسترليني، يُسمَّى «فيرسيوس» ويتيح للجراحين إجراء عمليات طويلة ومعقَّدة بشكل أكثر راحة من قبل. اشترى مستشفى الملكة إليزابيث في كينغزلين الجهاز الأول؛ ومن المتوقَّع أن يُستخدم لعلاج 100 مريض في عامه الأول. وهو يُستخدم في جراحات القولون والمستقيم، ولكن يُخطَّط لاستخدامه أيضاً في جراحات المسالك البولية وأمراض النساء.

في هذا السياق، خضع داميان جيفريز (51 عاماً)، من منطقة أشويكن القريبة، لجراحة باستخدام الروبوت لعلاج سرطان الأمعاء. وقال: «كان الأمر رائعاً! سعدتُ جداً عندما أخبرني الجراح أنه سيستخدم الروبوت. شعرتُ بالرضا لثقته فيه لإجراء العملية»، مضيفاً أنه فوجئ بالشعور الجيّد بعد 48 ساعة فقط منها.

وأردف: «على أي شخص يوشك على الخضوع لجراحة باستخدام روبوت ألا يقلق. فقط ثقوا بالأمر. الروبوت مذهل. أنا الآن في انتظار جميع النتائج، وأعتقد أنّ الأمور تبدو إيجابية».

استغرق الفريق الجراحي 6 سنوات للوصول إلى هذه المرحلة. وكانت التحدّيات الأولى تأمين التمويل للجهاز، ثم تركيبه بأمان في مستشفى قديم. ومن المقرّر إعادة بناء مستشفى الملكة إليزابيث بحلول عام 2030، ولكن الفريق لم يرغب في تأجيل إدخال تقنيات الروبوتات حتى ذلك الوقت.

وقد استدعى ذلك تعزيز أرضية غرفة العمليات لتحمل وزن الجهاز البالغ 1.4 طن.

بدوره، قال الجراح سيد حيدر الذي أجرى العملية لجيفريز: «سعيد جداً لأننا وصلنا إلى هذه المرحلة وحصلنا على الروبوت الخاص بنا. فخور بأننا وفّرنا هذا الجهاز لمجتمعنا لتقديم أفضل رعاية لمرضانا. ميزة الروبوت أنه يوفّر رؤية ثلاثية البُعد
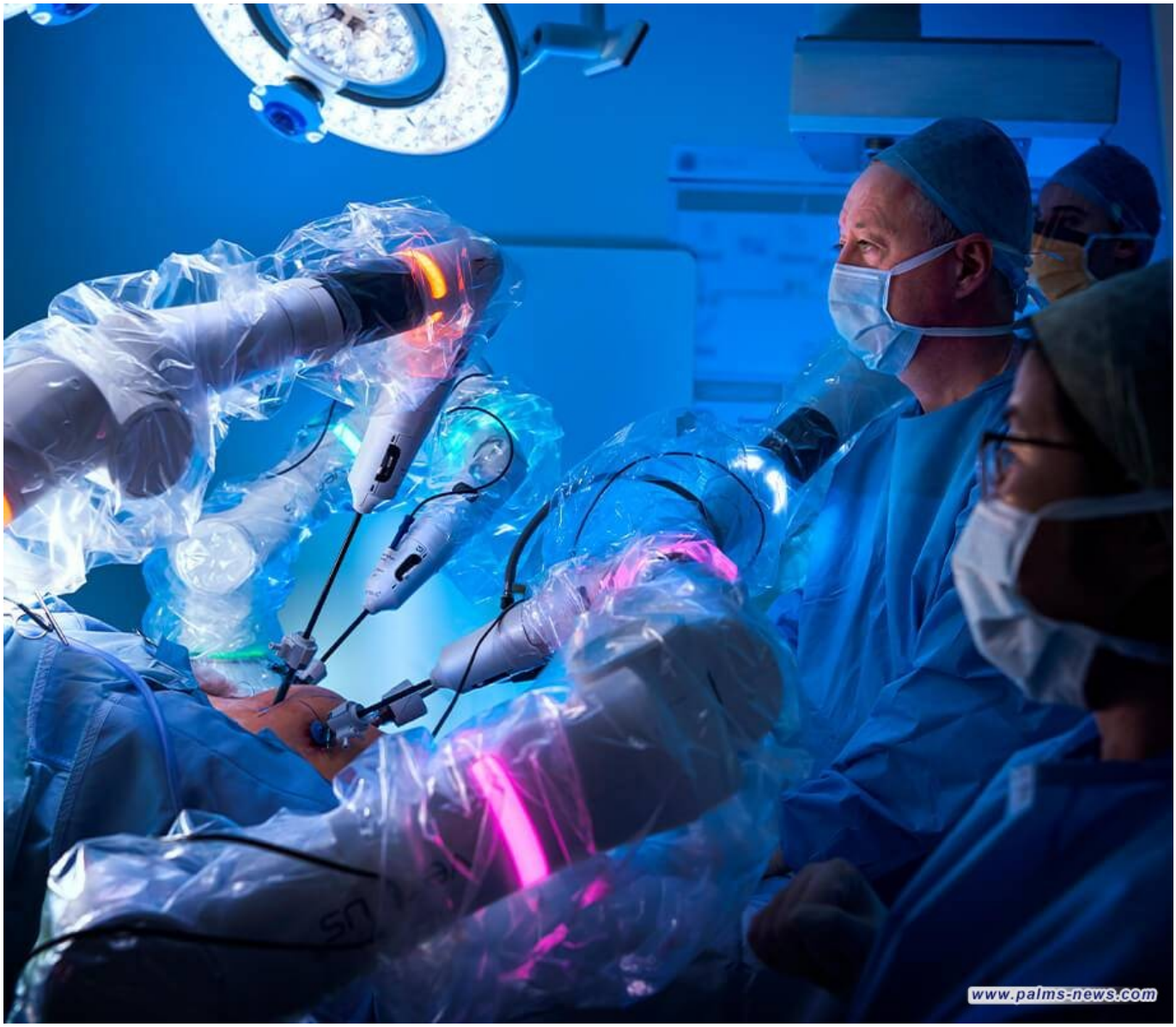
ويعطي صورة مذهلة من الداخل. هذا يساعدنا كثيراً».